

فيديو # ٨٨٦ من مقاطع حذر التجول تدبر البقرة حلقة ٩١ الآية

١٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية ثمانية وثمانين من مقاطع حذر التجول الحلقة التاسعة عشر

من حلقات تدبر سورة البقرة لاول مرة بنطلع النهاردة بعد شهر ونص على الفيسبوك - [00:00:01](#)

بعد اختفاء شهر ونص بعد ما مجموعة من المخربين المدفوعين من الملحدين العرب ما خطفوا الصفحة بتاعتنا. واستطعنا ان احنا

نرجعها النهاردة بس وآآ للاسف حتى مش عارفين نغير الاسم عليها - [00:00:29](#)

هتلاقوا اسمي طالع لوفان سانج ، ده اسم اصلا الهاكر. اللي او هو سماها كده ما اعرفش معناها ايه. بس ممكن يكون معناها فاضل

سليمان بالفيتنامي. هم اصلا فيتنام عموما هاتوا المصاحف وافتحوا معي النهاردة هنتدبر الاية واحد وستين من سورة البقرة -

[00:00:48](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما

تنتب الارض من بقلها من بقلها وفومها وعدسها وبصلها - [00:01:11](#)

قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذل بغضب من الله ذلك بانهم كانوا

يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق - [00:01:44](#)

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون اول شيء بنشوفه في الاية وعدم الرضا بما قسم الله له يعني دي مش من الايات التذكير بالنعم لا واذ

قلت يا موسى لعلنا نكفركم بما كنتم تكفرون يا موسى لن نصبر على طعام واحد - [00:02:12](#)

واذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ايه الطعام الواحد ده! عيش حاف قال لك مش هنقدر نصبر على اكل السمان ونحلي

بفطير مخبوز بالعسل كل يوم المن والسلوى. تدبرنا احنا امبارح الاية سبعة وخمسين - [00:02:44](#)

اللي هي وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم قلنا امبارح ان المن سائل لونه ابيض كاللبن

وطعمه احلى من العسل كان بينزل على لحاء الاشجار يقال هو ده الصمغ العربي - [00:03:05](#)

وشكله زي الثلج تلج كده وبيخبزوه بيتعمل فطائر طعمها حلو. عامل ازاي زي القشور بتاعة جوز الهند وبيتخبز بس طعمه حلو اوي

زي زي العسل يعني مزكرة والسلوى طيور السمان - [00:03:30](#)

هم تدمروا على هذا الطعام الفاخر ممكن نقول فعلا الانسان بيحب يغير وما يقدرش ياكل نفس الاكل حتى لو فخم وحلو قوي

وجميل قوي كل يوم الاسلوب اللي طلبوا به عجيب - [00:03:53](#)

عجيب في قلة الادب واذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنتب الارض من بقلها وفومها وعدسها

وبصلها يعني ايه فادعوا لنا ربك - [00:04:12](#)

هو مش ربكم انتم كمان! يعني مش انتم الاممة المؤمنة! الاممة الموحدة! الاممة المسلمة بتاعة الوقت ده! يعني ايه تقولوا للنبي بتاعكم!

فادعوا لنا حبك يعني ما فيش عندهم اي ادب مع الله - [00:04:35](#)

انا عايز اقول لكم ان اليهود من مشاكلهم الاساسية او مشكلتهم الاساسية في مشكلة في مسألة الايمان بالله مش في التوحيد لكنها

في وصف الله بالنقص يصف الله تعالى وتعالى عما يقولون علوا كبيرا - [00:04:49](#)

يصفوه بالنقص في اشياء هنشوف في اخر البقرة وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. ولم يؤتى ساعة من المال. اعتراضوا على طالوت انه يبقى ملك - [00:05:12](#)

مع ان النبي بتاعهم في الوقت ده امام احد انبياء بني اسرائيل قال لهم ربنا الله هو اللي عين ده ملك عليكم ده لم يؤتى ساعة من المال ما كانش غني - [00:05:37](#)

من ضمن بقى التحريفات اللي في التوراة ده في صمويل قال الرب ندمت خلي بالك قال الرب ندمت ندمت على اني قد جعلت

شاؤول ملكا. شاؤول هو طالوت لانه رجع من ورائي ولم يقم كلامي. ده معناه - [00:05:51](#)

ان هم لما حرفوا التوراة طلوعوا ان اعتراضهم على طالوت او شاؤول طلع صحفي الاخر وربنا طلع هو اللي رأيه غلط وربنا ندم ندم انه ما سمعش كلامهم. كلام شعب بني اسرائيل. يسموه شعب اسرائيل - [00:06:15](#)

اسف ده الموجود والمترسخ في العقلية اليهودية حتى اليوم اي طالب في سنة اولى شريعة يصحح لربنا اخطاؤه. عندهم كده اللي

منكم شاف مسرحية فيدلر اون زروف ودي مسرحية مهمة جدا للي عايز يفهم العقلية اليهودية والثقافة اليهودية - [00:06:35](#)

هيجد ده واضح جدا ما بطل المسرحية اللي هو يهودي متدين جدا بيناجي الله ويقول له ايه؟ كان هيجري ايه يعني لو كنت خلقتني غني شوية كان هيدمر خطة مهمة قوي خطة الهية مهمة ده ده الشخص المتدين - [00:06:56](#)

كان هيفسد لك يعني خطة الهية يعني لو كنت خلقت معي شوية فلوس. عندهم جراءة عجيبة جدا على الله. والغريب بقى قال ايه ما

يقولوش اسم الله ابدأ يعني ما يقولوش الله هم يقولوا هشام هشام يعني الاسم. لكن ما يقولوش اسم ربنا ابدأ - [00:07:18](#)

وحتى لما يكتبوه بالانجليزي يكتبوا شرطة دي. يعني حتى كلمة ما يقولوهاش ايه؟ احتراماً لله. مش قادرين يقولوا الاسم لكن

يعتقدوا في في ان يصفوه بالنقص ويوصفوه انه بيندم وبيخطئ. او كي - [00:07:36](#)

سؤال بقى طيب احنا نتدبر الاية دي ازاى قلنا كل ما ورد عن بني اسرائيل فهو لنا احنا انا لما اشوف دلوقتي الاية دي واذ قلت يا

موسى لن نصبر على طعام واحد فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض - [00:07:55](#)

من بقلها وفومها وعدسها وبصلها انا هنا متدبرة ازاى كراجل مسلم؟ على فكرة كتير منا بيشعر ان بعض اوامر ونواهي الاسلام مش

عاجباه بعضنا بيشعر بانها مش عاجبني مريحاه اتحجب يعني - [00:08:23](#)

ليه ما ينفعش يبقى عندي بوي فريند ليه ما ينفعش يبقى عندي جوير فريند ليه الخمرة حرام؟ يعني ممكن نشرب بس ما نسكركش.

يعني السوشيال درينك. طب الحشيش اتسمح به في هولندا - [00:08:52](#)

وهيتسمح فيه به في بلاد كتير كندا بتدرس النهاردة السماح بالحشيش. ومش عارف ولايات ما بين كاليفورنيا في امريكا. يا خلاص لو

لو العلم وصل لكده. ليه احنا احنا يعني - [00:09:04](#)

هي دي المشكلة احيانا بيبقى مش عاجبنا كلام ربنا من جوانا اول حاجة نستفيد بها من الاية دي هو اننا نرضى الرضا واول رضا

بايه رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - [00:09:20](#)

معنى اننا نرضى بالله ربا يعني بترضى بكل اوامر ونواهي ربنا تعبدا. مش لانك مقتنع دي مهمة اوي مش لانك مقتنع ربنا بيقول في

سورة النور بيصف المؤمنين وبيقول انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا - [00:09:52](#)

سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. سمعنا واطعنا مش سمعنا واطعنا بعد ما اقتنعنا. لأ طب ولو ما اقتنعناش نفرض ما اقتنعناش نفرذ

مخك ما جبش الحكمة بتاعة ربنا في موضوع - [00:10:22](#)

وما اقتنعناش عشان انت انسان غير ناضج او انسان غبي. ما هو لو انا مش فاهم حاجة. يا اما انا لسة ما وصلتش للمرحلة اللي افهمها.

او انا مش هقدر افهمها لان انا - [00:10:44](#)

إنسان غبي ممكن لكن ما تقوليش ان ربنا هيبقى غلطان ولا هتبقى زبهم بالزبط اللي بيوصفه ربنا انه بيخطئ طيب انت دلوقتي لو

انت من النوع اللي عايز تطيع بعد ما تقتنع. حلها لي لو ما اقتنعناش هتعمل ايه - [00:10:55](#)

لن تطيع لن تطيع الله يبقى احنا الناس اللي ربنا بيقص عليهم قصص بني اسرائيل دول بيقصوها علينا ليه عشان ربنا قال عليهم هم

ايه بقى هم قالوا ايه بقى؟ في سورة النساء - [00:11:13](#)

من الذين هادوا عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا احنا لما مش معنى ان احنا بنتفكر وبتتدبر وبتبحث عن حكمة الله في اوامره وفي نواهيه الاوامر اللي بيأمرنا بها والنواهي اللي بينهاها عنها اللي هي الحلال والحرام - [00:11:35](#)

مش معنى ان احنا بنتدبر الحكمة ونطلع ان الخمرة مضره ونطلع ان المش عارف ايه اللي ايه مش معنى كده اننا بنحط شرط قبل ما نطيع لأ ما احناش بنحط شرط اننا نقتنع قبل ما نطيع ابدأ. احنا بنتدبر في حكمة ربنا لان ده بيقرنا اكر - [00:12:02](#)

وبيقنع اكر بالايمان وبالاسلام لكن لو ما اقتنعتش لازم اعرف ان انا باطيع عبودية قبل اي شيء والله احيانا بقيت لما اجد الحكمة من امر معين اتضايق يعني انا كان نفسي جدا اني اجدها بعد ما اجدها اقول يا ريتني ما وجدتها. علشان تبقى الطاعة بتاعتي عبودية لله. دلوقتي - [00:12:26](#)

بقيت بطيع عبود تعبدوا وبرضو لان بصراحة اصبحت مقتنع جدا بالامر ده. لأ انا كان نفسي بقى افضل باطيع عبودية العبودية لها مذاق خاص جدا عبودية خالصه لكن ربنا من ان لآخر بيكشف لنا عن حكمته - [00:12:56](#)

ومن يؤمن بان الله هو الحكيم العليم حتى لو ما فهمتش الحكمة سيضع ثقة في الله لانه خلاص عارف ان هو الحكيم اللي عنده كل الحكمة وهو العليم اللي عنده كل العلم العلم بتاع ربنا مش بيتعمل له ابدت لأ - [00:13:21](#)

احنا في العلم العلم التجريبي بتاعنا في الدنيا. كل فترة بنكتشف حاجة جديدة. بنكتشف ان احنا كنا غلط في النظرية الفلانية. فنعمل للعلم اللي عندنا. ربنا علمه ما بتعملوش ابدت. ربنا عنده العلم كله - [00:13:40](#)

فاللي هيؤمن بان ربنا عنده الحكمة كلها. والعلم كله هيتوكل على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. حسبه يعني هو يكفيه. ربنا يكفيه في الحالة دي ساطيع قبل ان افهم - [00:13:58](#)

بل الفهم لن لن يزيدي طاعة. ده الاساس. المفروض ده هي دي تكون علاقة بينها وبين ربنا ارجع لواحد وستين بقى واذا قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت - [00:14:17](#)

والارض من بقلها وقائها وفومها وعدسها وبصلها احنا عاوزين بقل بقلها يعني بقول اللي هي الخضروات والزرع اللي بيطلع بدون ساق فول وبقول بقى كلها وقفاها اللي هي الاته القصة اه باللغة العربية الاته احنا بنسميهاش تشبه الخيار بس ايه كبيرة -

[00:14:37](#)

وفومها الفوم هو الثوم. الثوم جارلك وعدسها العدس. العدس كده بتسمى اسمه عدس اللي ما يعرفش يقول عدس ها وبصلها وبصل طبعا واضح جدا تأثير المطبخ المصري دي طلبات اللي بيطلبها عايز يعمل تقليدية واضحة عايز يسبك طبيخ بالطريقة المصري توم

وبصل وده عايز يسبك على طول - [00:15:07](#)

لكن عشان كده خلي بالك الاية بتقول ايه قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ اهبطوا مصر فان لكم ما سألتهم. انزلوا مصر بقى ده ده مطبخ مصري. لكن - [00:15:41](#)

لكن هناك تفسير اياها او التفسير يعني اللي عليه جمهور ان مصر هنا مش هي مصر. مش هي مصر البلد اللي بيحكمها فرعون مصر هنا مش اللي مش مش مش مش وادي النيل يعني - [00:16:03](#)

كلمة مصر يعني بلد اهبطوا مصر يعني انزلوا على اي بلد بقى اشتروا اللي انتم عايزينه من السوق. ما هو روحوا بلد من البلاد ليه لان مصرنا منونة بالتنوين ومصر الاسم العلم بتاع البلد اللي بيحكمها فرعون - [00:16:20](#)

ما تنونش لانها آآ ممنوع من الصرف ولكن هناك مفسرين اياها كبار قالوا لأ المقصود هنا هي مصر البلد اللي بيحكمها فرعون ونونت ويجوز هنا تنوينها لان الصاد ساكنة. المهم يعني. سواء بقى هي مصر - [00:16:39](#)

ايحيب مصر او مصر بمعنى بلد هم ما راحوش اي حته خالص لا راحوا اي بلد في فلسطين ولا رجعوا على مصر ثاني اذا سيدنا موسى كان بيقول كده ليه - [00:17:05](#)

تعجيز انتم عايزين الحاجات دي ومش عاجبكم السمام ده ؟ او كي. روحوا اي بلد هم مش هيخشوا حته هم خايفين يخشوا اي حته

ولما فرض عليهم الجهاد رفضوا يدخلوا آآ قري فلسطين - [00:17:19](#)

فبيعجزهم قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير يعني انتم عايزين الادنى لاحظ انواع الاطعمة ديت ومتطوعين مش عايزين الطعام الفاخر بالذي هو خير مصرا ان لكم ما سألتكم - [00:17:34](#)

روحوا بقى في اي حطة يلا وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله. ويقتلون النبيين بغير الحق. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ضربت زي ما بيقولوا لك يقول لك ايه ضرب الخيمة يعني الخيمة لما تضرب - [00:17:55](#) بتبقى الخيمة بتحيط بمن داخلها اذا الذلة والمسكنة احاطت بهم كما تحيط الخيمة بالناس في داخلها الذل المسكنة الفقر الشديد هو مسكين يعاني من المسكنة يبقى الذل والفقر اصبح ملتصق بهم ومحيط بهم احاطة تامة كالخيمة بمن داخلها - [00:18:23](#)

وباءوا بغضب من الله استحقوا غضب ربنا. ليه ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله. ادي اول حاجة. ويقتلون النبيين. طبعا عند ورشة النبيين جمع نبيى نبي يعني نبي. لكن في لهجة من لهجات العرب - [00:18:53](#)

ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. طيب استحقوا غضب ربنا باقوا بغضب من الله. واصبحوا اذلة وفقراء.

طبعا ده الجيل خلي بالك بقى. اللي رفض الجهاد مع سيدنا موسى - [00:19:16](#)

رجعوا سيناء ثاني تاهوا فيها اصبحوا اذلة الى ان ماتوا. في التيه واي حد يترك الجهاد يذل على طول وده وارد في السنة الاجيال اللي بعدهم طبعا الجيل اللي بعدهم جيل ولادهم دول اتربو تربية ايمانية قوية ودول هم اللي ايه آآ فتحوا فلسطين مع آآ يوشع

ابنون - [00:19:32](#)

الاجيال اللي بعدهم ايضا رجعوا كفروا بايات الله ولم يشكروها وزادوا على ذلك انهم قتلوا الانبياء. قتلوا سيدنا زكريا. يقال قتلوا

سيدنا يحيى. دي الرواية المشهورة عن سيدنا يحيى. لكن هناك رواية اخرى - [00:20:07](#)

وحاولوا قتل السيد المسيح عليه الصلاة والسلام. وحاولوا قتل النبي محمد ابن عبدالله في المدينة. عليه الصلاة والسلام كل ما فعلوا

هذه المعاصي والخطايا ربنا يرسل عليهم من يضرب عليهم الذلة - [00:20:23](#)

والمسكنة واستحقوا الغضب من الله فهذه الامور تروح وتيجي على بني اسرائيل. كل ما يعيدوا الكرة ويرتكبوا هذه المعاصي خاصة

ذلك بما عصوا بالمعاصي دي. وكانوا يعتدون يعتدون حدود الله - [00:20:42](#)

يتعدوا على حدود الله ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما

نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب - [00:21:05](#)

واجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك - [00:21:28](#)

وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله

لك وسعينا كله وفي مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء - [00:21:55](#)

احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبير في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:22:25](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم.

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:22:50](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وكن مع اخواننا في تركستان

الشرقية وفي كشميرة وفي الهند وفي سريلانكا وفي الشام. وانصر كل من نصرهم - [00:23:12](#)

واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن

كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا - [00:23:32](#)

او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده وعن هو ولا

تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:23:49

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت

على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - 00:24:07

واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة

في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى - 00:24:27

اله وصحبه ومن تبع هداه. ونراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا معلى احنا هنفضل بنأخر الدرس ساعتين عن

الموعد الطبيعي يومين كمان لظروف خاصة. بارك الله فيكم. السلام عليكم - 00:24:47